

الموضوع: تجديد كيرلا بعد فيضانات

وَظَنَّا الْهِنْدَ وَوَطَنَنَا حَرْوَمَن مِّلَانَا الْهِنْدُ كِيرَلَا. إِنْ مِمَّا تَدَاوَلَةُ الْأُنْسَانِ
 وَتَدَقَّقَتْ أَقْلَامُ هَذِهِ الْمَوْضُوعِ تَجْدِيدَ كِيرَلَا بَعْدَ الْفَيْضَانِ. فَكَلَوْ لَمْ-
 تَخَشَى خَاطِرِي فِي بَدَأِ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ كَانَ لَهُ فِي كِيرَلَا فَيْضَانٌ أَوْ طَوْفَانٌ
 عَظِيمٌ مَهِيْبٌ نَضَّرَ بِهِ النَّاسُ كَثِيرٌ. الْخَمْسَةُ هَذِهِ أَخْبَارُ الْمَصِيبَةِ
 الَّتِي تَشَارُ فِي الْحَتِيمِ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْعَالَمِ وَكُلُّ نَاسٍ يَسْتَعِدُّ
 لِنَضْرِ الْهِنْدِ. وَكَانَ النَّاسُ مِنَ الْهِنْدِ يُقَاتِلُ مِنْ جَبْرُ هَذِهِ الْقَبِيلِ وَهُمْ
 مُجْتَهِدُونَ لِيَرْفَعَ دِينَهُ عَلَى الْآخِرِ. أَلْحَ الشُّرُوعُ فِي كُلِّ بَعْضَتِهِمْ
 وَنَسِيَ ~~مِنْهُمْ~~ عِنْدَ قُدُومِ فَيْضَانٍ عَظِيمٍ مَهِيْبٍ. هَذَا لَا يَنْتَطِعُ فِيهِ عَنَرَانٌ
 وَأَخَذَ النَّاسُ مِنْ كُلِّ نَحْوٍ مِنْ كِيرَلَا أَنْ يَنْضَرَّ مِنْ فِيهِ الْمَصِيبَةِ. لِهَذَا
 الْمَوْضُوعِ لَهُ أَحْمِيَةٌ عَظِيمَةٌ فِي يَوْمِنَا هَذَا. وَهَكَذَا فَيْضَانٌ وَقَطْعَةٌ
 كِيرَلَا دَرَسَتْ كَوْنُ الْأَغْنِيَاءِ فَوَقِيْرًا.

حال كيرلا عند وقت الفيضان

وَكَانَ النَّاسُ مِنْ كِيرَلَا مُتَأَسِّفًا لِحَالِ الْغَايَةِ وَكَثْرَةِ مُتَحَرِّرِنَ مِنْ جَبْرِ هَذِهِ
 الْفَيْضَانِ الْقَبِيْحَةِ بَلَّهَ يَنْبُضُ الْقَلْبُ كُلُّ انْسَانٍ بِقَطْرَةٍ مِنْ رَحْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ
 كَانَ لِلْهِنْدِ مِنْ هَذِهِ الْفَيْضَانِ الْقَبِيْحَةِ مُصِيبَةٌ كَثِيرَةٌ ~~بِهَا~~ أَيْضًا
 وَقَوَائِدُ كَثِيرَةٌ. وَمِنْ مَصِيبَتَيْهَا هَلَاكُ الْبُيُوتِ وَالْمَسَاجِدِ وَالْهَيَاكِلِ
 كَبِيرَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ بَهَا أَيْ مِنْ جَبْرٍ هَذِهِ الْفَيْضَانِ وَمَلِكٌ أَيْضًا وَمَا
 النَّاسُ كَثِيرَةٌ بِهَا. وَمِنْ قَوَائِدِهَا وَجَدَ مِنْ بَيْتِ النَّاسِ حُبٌّ شَدِيدٌ
 وَعِلْمٌ وَعَلَّمَ أَيْضًا الْأَغْنِيَاءُ الْجَبَّارَ الْمُتَكَبِّرَ حَاكِمَ حَاكِمٍ فَقِيْرٌ وَمِنْ وَحَالِ
 مَنْ تَغَلَّبَ عَلَى الْقَضِجِ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ. وَعَلَّمَ شَدِيدَ اجْتِمَاعِ النَّاسِ.
 وَكَانَ الْفَيْضَانُ دَرَسَتْ عَظِيمَةٌ لِلنَّاسِ فِي كِيرَلَا. مِنْ وَإِذَا أَمَعْنَا
 النَّظَرَ إِلَى طَائِفَةٍ مِنَ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا كَانَ فِي مَضْرَعِهِمْ فَيْضَانٌ
 عَظِيمَةٌ مِنْ هَذِهِ الْعَيْضَانِ مِنْ كِيرَلَا. قِيلَ ذَلِكَ الْفَيْضَانِ يَتَوَلَّدُ
 مِنْ ~~مِنْ~~ النَّاسِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ ذَلِكَ الْعَصْرَ. هَذِهِ قَلْتُهُ ~~بِهَا~~ إِذَا كَلَّ لَنَا
 لِمَاذَا كَانَ فَيْضَانٌ مِنْ كِيرَلَا يَتَوَلَّدُ مِنْ ~~مِنْ~~ أَعْمَالِ النَّاسِ؟ هَذِهِ
 قَلْتُهُ صَحِيْحَةٌ لِأَنَّهَا لَا تَشَاءُ فِيهَا.

الكيرلا يبدأ أن يرفع من المصيبات الفيضان

أحر أخيرًا يبعث الفيضان عن الهند وأخذ الناس أن يرجع
 إلى بيوتهم من مكامن الذين يبيتون وليتنظف بيوتهم.

وَيَبْدَأُ مِيشَتَهُمْ مِنَ الصُّدْمَةِ الْأُولَى وَبَعْضُهُمْ يَبِيتُونَ فِي غَيْرِ
 مِنْ جُرْأِ هَذِهِ الْفَيْضَانِ وَهَلَاكُ بُيُوتِهِمْ. وَأَخَذَ حُلُوكَ مَتَّ الْهِنْدِ أَنْ يَكُونَ
 أَمْوَالًا كَثِيرَةً لِيَجِدَّوْا الْبَيْوتَ الَّذِينَ هَلَّوْا فِيضَانًا. وَأَخَذَ
 وَأَخَذَ كَثِيرًا أَنْ يَكُونَ ضَلَعٌ جَمِيلَةٌ وَكَانَ الْهِنْدُ كَمَا كَانَ. وَأَخَذَ
 وَبَدَأَ النَّاسُ أَنْ يَنْسِيَ أحوَالَهُمْ عِنْدَ الْفَيْضَانِ وَبَدَأُوا
 أَنْ يَضُرَّ غَيْرَهُمْ وَجَرُّوْا أَنْ يُبْنَى فَرْقٌ بَيْنَ النَّاسِ.

أحوال كيرلا في قومنا هذا

النَّاسُ فِي كِيرَلَا بَدَأُوا أَنْ يَنْخَسَ غَيْرُهُمْ وَجَرُّوْا أَنْ يَهْلِكَ
 ضَلَعُهُمْ كِيرَلَا. وَالنَّاسُ لَا يَفْطَنُهُمْ أحوَالَهُمْ الْخَبِيثَةَ وَالْقَبِيحَةَ
 عِنْدَ فَيْضَانٍ وَهُمْ أَيْضًا أَنْ يَجْتَهَدُوا أَنْ يَزْفَحَ فِي قَبِيلَتِهِمْ وَأَنْ
 يَجْتَهَدُوا أَيْضًا أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَ النَّاسِ كَمَا بَيْنَ الثَّرِّ وَالشَّرِّ. وَلَوْ لَمْ
 لَخَطَّ حَاطِرِي وَهُمْ يَدْعُونَ لِرَبِّهِمْ أَنْ يَنْزِلَ عَنْهُمْ الْبَلَاءُ دُعَاءً
 خَالِصًا وَخُسُوعًا وَدُاعِيًا وَأَلَانًا وَهُمْ يَنْسَوْنَ رَبَّهُمْ وَخَفِيَ حُبٌّ وَطَافَةٌ
 بَيْنَهُمْ.

أحوال كيرلا في المستقبلة

بِأَنَّ مَتَّ قَدْرًا أَسْمَاعِينًا وَجَدَّبَ أَنْظَارِنَا أَيُّ إِذَا كَانَ كِيرَلَا فِي هَذِهِ
 الْأحوَالِ الْقَبِيحَةَ الْفَاحِشَةَ يَهْلِكُ مِنْ جُرْأِ النَّاسِ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ
 يَجْرِي عَيْشَتِنَا فِي كِيرَلَا مَعَ سَلَامَةٍ وَسُرُورٍ. وَفِي كَرَأْيِي يَجِبُ
 عَلَى كِيرَلَا أَنْ يَكُونَ فَيْضَانًا أَخَذَ لِيُنْذِرَ النَّاسَ مُنْذِرًا
 مُرِيدًا وَتَغْيِيرَ خُلُقِهِمْ مِنْ أَنَا إِلَى هَذَا نَحْنُ أَيُّ يَتَوَلَّى مِنْ
 بَيْنِهِمْ حُبٌّ وَصَبْرٌ وَقَلْبٌ لِتَضَرَّ غَيْرِهِمْ مِنْ غَيْرِ قَلْبٍ
 وَدِينِهِمْ. وَلِذَلِكَ عَلَيْنَا أَنْ يَجْتَهَدُوا إِذَا اجْتَمَعُوا عَصَمَ عَظِيمًا كَبِيرًا
 كَثِيرًا وَفَقْنَا رَبَّنَا إِذَا
 جِي هِنْدُ